مجلة العلوم الاقتصادية
Journal homepage:
http://scientific-journal.sustech.edu/

المتغيرات البيئة واثرها على اعادة هندسة العمليات الادارية في منظمات الاعمال

" دراسة ميدانية علي الشركة السودانية للتوليد الحراري وسكك حديد السودان"

الوليد عبدالله حمد و علي عبدالله الحاكم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات التجارية

المستخلص:

هدفت الدراسة الي التعرف على مفهوم المتغيرات البيئية و التنبؤ به وأهميته لمنظمات الاعمال و توضيح اثرها على تطبيق إعادة هندسة العمليات الادارية في منظمات الاعمال .اتبع الباحثان المنهج الوصفي باستخدام التحليل الإحصائي للاستبانة و تحليلها بالبرنامج الإحصائي SPSS ، و مجموعة من الاساليب الاحصائية مثل تحليل الانحدار و اختبار (T) و استخدام اختبار (F) للتعرف علي معنوية النموذج و لاختبار فرضيات الدراسة الرئيسية و الفرعية . من اهم نتائج الدراسة : المتغيرات الاقتصادية تؤثر بصورة مباشرة على نمو منظمات الاعمال و على عملياتها في التبادل التجاري ، و استخدام تكنولوجيا متطورة في منظمات الاعمال تضفى ميزة تنافسية و تمنح المنتج او الخدمة ميزة تسوقيه . كذلك ان الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة عامل رئيس مرجح في ميدان الاعمال . و ان البيئة الاجتماعية الثقافية لها تأثير على نشاط المنظمة بالضغط المباشر من جهة الجماهير واصحاب المصالح من جهة اخرى .

ABSTRACT:

The study aimed at identifying and forecasting the concept of environmental variables; besides explaining their significance for business organizations; also to explain their effect when applying the reengineering of managerial operations in business organizations. The researchers adopted the descriptive method and statistical analysis for analyzing the questionnaire using SPSS Program; as well as other statistical methods such as Regression Analysis, T- test and the F- test for identifying the significance of the model, and testing the primary and subsidiary hypotheses of the study. The research most important findings indicated that the economic variables have direct impact on the growth of business organizations, and on their operations related to barter exchange. Moreover, using advanced technology in business organizations allow them a competitive advantage, which give their products and services marketing advantage. Furthermore, investing in modern technology is a significant and weighted factor in business field; besides the cultural and social environment have an effect on the organization's activity through direct pressure from people and stakeholders.

الكلمات المفتاحية : التحديات البيئية ، منظمات الاعمال ، النظم الادارية الحديثة ، الهندرة .

المقدمـــة :

تعتبر دراسة المتغيرات البيئية في منظمات الاعمال من العلوم المهمة و ذلك لارتباطها بالعمليات الادارية و الفنية للمنظمة، لذا نجد ان المتغيرات البيئية تحتاج للدراسة والمتابعة والتحليل نتيجة لان المنظمة هي نظام مفتوح يتفاعل مع البيئة الخارجية يتاثر بها و يؤثر فيها إذا فالمنظمة ليست في حالة ثبات او سكون و انما هي قابلة للتغيير ، و يلاحظ ان التغيير من الظواهر التي تتصف بالديمومة والاستقرار دون توقف عند حد معين وهذا في حد ذاته يتطلب مراقبة الاخطار والتهديدات وتحولها الي مصادر قوة عبر استقلالها لإمكانيات و الموارد الداخلية والتنظيمية لإعادة هندسة العمليات الادارية بالصورة المطلوبة (محمد الصيرفي ، 2006 ، ص6).

مـــشكلة الدراســـة:

توثر منظمات الاعمال العاملة في السودان بشكل مباشر علي المجتمع السوداني و ذلك بما يحتاجه من منتوجات صناعية وخدمية مختلفة ، و التي تعتبر ضرورية لحياة المجتمع في كافة المجالات ، وحتي يتسنى لهذه المنظمات القيام بدورها بالوجه الاكمل في انتاج منتوجات وتقديم منتوجات بجوده وتكلفة مناسبة لعملائها الداخليين والخارجيين في ظل وجود متغيرات بيئية، اقتصادية، تكنلوجية ، اجتماعية ثقافية متغيرة تواجهها من البيئة الخارجية المحيطة بها، فيتطلب منها مراقبة الاخطار و التهديدات والتنبؤ بها ومحاولة تجنبها قدر الامكان بما تمتلكه من امكانيات وموارد داخلية حتي تحقق لنفسها حصة سوقية تنافسية تمكنها من ادارة هذا التنظيم بطرق علمية حديثة مثل إعادة الهندسة العمليات الادارية لتكون لها خير عون في البقاء والاستمرار والتطور .

ومن هنا برزت مشكلة هذه الدراسة مركزة في تناولها علي المتغيرات البيئية وأثرها على اعادة هندسة العمليات الإدارية في منظمات الأعمال التجارية والصناعية العاملة بولاية الخرطوم لإيجاد إدارة فاعلة لتعمل بمنهجية علمية في التعامل مع البيئة المحيطة بها، وتحسين قدرتها على البقاء والنمو ، ومن هنا برزت التساؤلات الاتية :

ما هو اثر المتغيرات الاقتصادية على تطبيق إعادة هندسة العمليات الادارية ؟

ما هو اثر المتغيرات التكنولوجية علي تطوير المنتجات وتقديم الخدمات ؟

ما هو اثر المتغيرات الاجتماعية والثقافية على إعادة هندسة العمليات الادارية ؟

ما هو اثر موارد المنظمة على إعادة هندسة العمليات الادارية ؟

اهـــداف الدراســـة :

يسعى الباحثان من خلال هذه الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:-

1) التعرف على مدي تأثير المتغير المستقل (المتغيرات البيئية) على المتغير التابع (إعادة هندسة العمليات الادارية).

2) معرفة مدى تأثير الظروف الاقتصادية ،التكنلوجية ، الاجتماعية على إعادة هندسة العمليات الادارية .

3) التعرف على مدي تأثير موارد المنظمة على إعادة هندسة العمليات الادارية .

أهـــمية الدراســـة: الاهـــمية النظرية :

قدمت الدراسة نموذج مهمته مراقبة المتغيرات البيئية المختلفة وفق رؤية علمية ذات علاقة بين المهددات والمخاطر من جهة والعملية الادارية لإعادة هندستها من جهة اخري وهذا ما أغفلته الدراسات السابقة ، ويمكن ان يمثل الاطار النظري للدراسة قاعدة مرجعية علمية لمنظمات الاعمال والباحثين .

الاهـــمية العـــملية :

1- ان بيئة الاعمال الحالية بالسودان تحتاج لمتخذي القرار يكونوا علي درجة عالية من الخبرة والدراية والحنكة للتعامل مع بيئة سريعة التغير ، لذلك كان لابد من الاهتمام بتطبيق إعادة هندسة العمليات الادارية .

2 – الاسهام في وضع بعض الاسس والتوصيات والمقترحات لمدراء المنظمات السودانية فيما يتعلق بعملية التنبؤ بالمتغيرات البيئية .

فرضـــيات الدراســـة :

1. هناك علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين سرعة التغييرات في البيئة الخارجية (الظروف الاقتصادية، التكنولوجية ، الاجتماعية ، وحتمية التغيير في البيئة الداخلية) بما يساعد على إعادة هندسة العمليات الادارية .

وتتفرع من الفرضية الفرضيات الأتية:

أ – توجد علاقة إيجابية بين الظروف الاقتصادية وتطبيق اعاده هندسة العمليات الادارية.

ب – توجد علاقة ايجابيه بين تطوير المنتجات وتقديم الخدمات باستخدام تكنولوجيه تساعد العمليات الإدارية.

ج – توجد علاقه ايجابيه بين المتغيرات الاجتماعية الثقافية وإعادة هندسه العمليات الإدارية.

(1) هناك علاقة ارتباط معنوية موجبة بين كفاية موارد المنظمة الداخلية وكفاءة وفاعلية اعادة هندسة العمليات الإدارية.

الدراســـات الســـابقة :

دراسة : الفصح (2002م) : هدفت الدراسة إلى تحليل البيئة الداخلية (الأنشطة الوظيفية) ومعرفة الإمكانيات الدالة للمنظمة من مقومات وجوانب القوة الداخلية ، وعوامل البيئة الخارجية لعينة مجتمع الدراسة لمعرفة نقاط القوة والضعف فيها وكذلك الفرص والتهديدات الماثلة أمامها . ومعرفة مدى تأثير متغيرات البيئة الداخلية ومتغيرات البيئة الخارجية من المركز التنافسي للمستشفيات المسحوبة (رضى المريض عن الخدمات المقدمة) ، وخلصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام المنظمات بتحليل المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية لما تمثله تلك المتغيرات من أهمية بالغة في نجاح أو فشل تلك المنظمات وبالتالي محاولة معرفة مكامن القوى والضعف لديها والفرص والتهديدات المحيطة .

دراسة : مخلوفي (2011م) : هدفت الدراسة الي التعرف على ضرورة التغيير وحتمية التغيير فى منظمات الأعمال المعاصرة كضرورة حتمية للتعامل مع بيئة الأعمال المعاصرة ، وتطرح الورقة البحثية إشكالية مفادها السؤال ما الذي يجعل التغيير ضرورة ملحة بالنسبة لمنظمات الاعمال المعاصرة ؟ وخلصت الدراسة للاتي :- أن التغيير ضرورة حتمية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية وذلك لأن الأساليب الإدارية التقليدية لم تعد صالحة للتعامل مع البيئة الجديدة ، النظر لبيئة الأعمال كمحدد أساسي لاستراتيجية المنظمة ، النظر إلى التغيير على أنه المفتاح الأساسي لنجاح المنظمة ، و يعتبر التغيير ضرورة حتمية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه المنظمات .

دراسة : الجودي (2007م) : هدفت الدراسة إلى البحث في المتغيرات التي من شأنها التأثير على جودة القرار بتحليل العوامل المتعلقة بالبيئتين الداخلية والخارجية المؤثرة على جودة القرار في المؤسسة المتعلقة بمتخذ القرار من جهة والمتعلقة بالقرار من جهة أخرى. وخلصت الدراسة إلى تقويم مجموعة من الاقتراحات التي يمكن ان

تساعد في تحسين نوعية القرارات إلى مستوى القرارات الجيدة والتي يمكن أن تأخذ بيد المؤسسة في مواجهة تحدياتها البيئية ومشكلاتها الحالية والمستقبلية .

دراسة: Chiblundor and Chottobadhyay (2003) :

هدفت الدراسة الي تحليل بيئة الاعمال بإعتبارها بيئة مفتوحة لها أثرها علي منظمات الأعمال وعلي البيئة التنافسية ، مع الأخذ بالحسبان التفاعلات المختلفة بين عمليات الاعمال المتعددة عندما يتم تطبيق إعادة هندسة الأعمال ، وتوصلت الدراسة بان تقترح نموذجاً معيناً علي مخططات الحدث لتسجيل التدفق المنطقي والتفضيلات ذات العلاقة التي يمكن أن تستخدم في تصميم نظم المعلومات ومن اهم النتائج أن الدراسة اثبتت إن مخططات الحدث مفيدة في تصميم نظم معلومات مستلقاه من البيئة المحيطة وهذه المنهجية يمكن أن تستخدم في تطوير نظام التصميم حيث يمكن أن يتم تحليل كل حدث لمعرفة متطلباته من البيانات والعمليات والموارد ويمكن ان تظهرالتفاعلات بين القوة المختلفة والاحداث والنماذج والتطبيقات من خلال مخططات التفاعل . وأيضاً اثبتت الدراسة إن القوة المحركة لاعادة الهندسة ومكوناتها كاداة فاعلة في تطوير العمليات الادارية بالمنظمة .

دراسة : ايمن جمال عبدالهادي السر (2008م) : اوضحت الدراسة واقع اعادة هندسة العمليات في وزارة الداخلية والامن الوطني في قطاع غزة من حيث العوامل البيئية المؤثرة علي عملية هندسة العمليات الادارية وذلك من حيث ادراك القيادة لمفهوم الهندرة ، ونمط القيادة السائدة والعوامل الداخلية فالتخطيط والسياسات الادارية والتدريب وتنمية مهارات العاملين واعادة الهيكلة بالاضافة للعوامل الخارجية كالتكنولوجيا والقوانين والتشريعات وقد خلصت الدراسة الي مجموعة من النتائج من اهمها :

- وجود وعي لدي القيادة ولكن هنالك قصور في مفهوم إعادة هندسة العمليات الادارية .
- وجود ازدواجية وتداخل في الصلاحيات .
- يظهر غياب بعض المستلزمات التكنلوجية الهامة لاجهزة الامن والادارات العامة .

دراسة الفهمي : (2009م) : وقد ركزت هذه الدراسة علي أهمية الانظمة التقنية في انجاح عملية هندسة العمليات بالمنظمة وبالتالي يجب متابعتها وللتلائم معها لانجاح العمليات الادارية ، كما ركزت الدراسة بشكل خاص علي الاشكال التي تتعرض لها العديد من تجارب اعادة هندسة العمليات بسبب ضعف البناء والتفاعل الكفء لانظمة وتقانة المعلومات في إعداد وتنفيذ تجربة اعادة الهندسة ، وخلصت الدراسة علي ان تكون التكنولوجيا والانظمة التقنية هي المحور الاساسي والمركزي الذي تدور حوله العمليات وتعد من احدي رسائله انجاز برامج اعادة هندسة الاعمال من اهم المحاور والاسس لنجاح تطبيق اعادة الهندسة .

دراسة : Erik (1996): تري هذه الدراسة ان جهود اعادة الهندسة و معدلات انخفاض نجاحها و يرجع ذلك جزئيا الي عدم وجود ادوات لادارة عملية التغيير و قراءة واقع البيئة و ما تفرزه من متغيرات علي واقع المنظمة ، حيث ان مصفوفة التغيير يمكن ان تساعد المديرين من تحديد التفاعلات بين العمليات الحرجة ، وبوجه خاص هذه الادارة تساعد المديريين في قضايا مثل كيفية التغيير والخطوات التي ينبغي أن يسير بها بسرعة ، ومن توصيات الدراسة : إدخال ادارة جديدة هي مصفوفة للتغيير التي يمكن ان تساعد المديريين من توقع الترابطات المعقدة والمحيطة بعملية التغيير .

دراسة : عطاء الله (2008م) : هدفت الدراسة العلمية لتوضيح مفهوم التغيير كاحد أهم مداخل التطوير والتحسين في النظم والهياكل الخاصة وتنظيم المعلومات المحاسبية والتي من بينها نظام التكاليف ، كما اوضحت الدور الذي تلعبه هندسة العمليات في العمليات الإدارية من تقدم وتحسين. وقد أوضحت الدراسة عدم ملائمة الحلول الإدارية التقليدية التي لا زالت تتبعها أغلب منظمات الأعمال والربط بين التكاليف وإعادة هندسة العمليات في ظل المتغيرات المشاركة في البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وخلصت الدراسة إلى أن إتباع نظام هندسة العمليات بمنظمات الأعمال عن طريق التغيير في العمليات ودعم القرارات الخاصة بخفض التكاليف تؤدي إلى تطوير التحسين في نظم العمليات.

دراسة :اياد الدجني (2008م) : هدفت الدراسة في إلقاء الضوء على الجوانب المختلفة لأسلوب إعادة هندسة العمليات الإدارية من حيث المفهوم وآلية التطبيق والمزايا التي حققتها وبيان مدى أهمية وحاجة الجامعة الفلسطينية كمؤسسات أكاديمية لتطبيق أسلوب الهندرة. وقد توصل البحث الي النتائج التالية :-

-إن تطبيق إعادة هندسة العمليات أدي إلي إحداث تعديلات جوهرية علي أنظمة الجامعة بما ينسجم مع متطلبات إعادة الهندسة وتحسين الخدمة .

-إن استخدام أسلوب تطبيق إعادة هندسة العمليات الإدارية يؤدى إلى زيادة مستوى الرضا الوظيفي لدى موظفي الجامعة في مستوياتهم الإدارية كافة.

دراسة: الكساسبة (2004م) : هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تأثير تقنيات المعلومات المستخدمة في (شركة الاتصال الأردنية) وقدرات تكنولوجيا المعلومات على العمليات التي تتم إعادة هندستها بهدف بناء نموذج تقدم به تكنولوجيا المعلومات وتلعب دور فاعل في إعادة الهندسة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن 63% من الشركات المبحوثة قد نفذت إعادة الهندسة لعملياتها او بدأت بتنفيذها وأن 28,3% من الشركات المبحوثة تخطط لإعادة هندسة جميع عملياتها أو بعضها وأيضا توصلت إلى أن العمليات التي تتم إعادة هندستها ترتبط بقواعد البيانات المشتركة وبرمجيات العمل الجماعي والنظم والخبرة وقدرات التكامل والقدرات الجغرافية.

دراسة :الأغا (2006م) : هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مجالات التغيير والتطوير التنظيمي للعمليات وتبني توجيهات خاصة تساعد في إحداث التغيير عن طريق إعادة هندسة العمليات. ومن النتائج التي خلصت إليها الدراسة : وجود علاقة طردية وإيجابية بين إتباع أسلوب الهندسة وقدرة المنظمة على إدارة عملية التغيير وتنمية وتطوير مهارات العاملين لديها، وكذلك بين الأنظمة والسياسات الإدارية المتبعة كلما كانت واضحة ومفهومة ، كما أصبح لدى المنظمة القدرة على إحداث التغيير وخلصت الدراسة إلى أن هنالك علاقة وإحداث التطوير التنظيمي للعمليات مع مراعاة تحليل الظروف البيئية في المنظمة.

دراسة: Mohsen(2008): تناولت هذه الدراسة سلسلة من العلاقات بين تكنولوجيا المعلومات وإعادة هندسة إجراءات العمل ، كما أوضحت الأدوار في تكنولوجيا المعلومات والحفاظ على الشروع في إعادة هندسة تصميم عمليات المنظمة ، كما تناولت عدداً من المنظمات التي نجحت في تطبيق تكنولوجيا المعلومات لإعادة الهيكلة وبيان المعوقات لنجاح تنفيذ الهيكلة وتحديد العوامل الحاسمة لنجاحها. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الشركات الراغبة في إعادة هندسة إجراءات العمل وعملياتها يجب أن تبدأ بتطبيق قدرات تكنولوجيا المعلومات .

دراسة : داؤود (2009م) : هذه الدراسة ركزت بشكل عام على انعكاسات إعادة الهندسة على جوانب النجاح المؤسسي في بلدية الخليل وبيان اثر إعادة الهندسة الإدارية على الاداء الإداري وعلى قدرات تكنولوجيا المعلومات وجودة خدمات بلدية الخليل والتعرف على انعكاسات إعادة الهندسة الإدارية على توقعات المواطنين المستفيدين من خدمات بلدية الخليل. وخلصت الدراسة الي الآتي:-

- إنشاء وحدة متخصصة لإعادة هندسة العمليات الإدارية.
- تقسيم العمليات الإدارية للبلدية ودراستها ورسم مسارات بديلة للعمليات التي تحتاج إلى إعادة هندسة.

اختلاف الدراسة عن الدراسات السابقة :

لاحظ الباحثان ان الدراسات السابقة التي اطلعا عليها ركزت علي متغير واحد وربطته بإعادة الهندسة ، فمثلاً هناك من وضع التكنولوجيا لوحدها او البيئة الداخلية ، وهذا لا يكفي لتعميم نتائج كافية ، لذلك قام الباحثان بدراسة المتغيرات البيئية وربطهما بإعادة هندسة العمليات الادارية لتكون النتائج اكثر موضوعية وقابلة للتعميم .

الاطار النظري :

مفاهيم المتغيرات البيئية : مفهوم التغيير : في ظل ظاهرة التغيير الملحوظ والمتسارع في شتى مجالات الحياة لا تستطيع المنظمة التي تسعى للبقاء والنمو ان تقف مكتوفة اليدين، وان تترك الامور للظروف والصدفة تتحكم بمصيرها وتملي عليها نوع التغيير أو المحافظة على الوضع الراهن بل يتوجب على المديرين السعي الجاد لإدارة عملية التغيير، فمن خلال الجهود الواعية المتواصلة لمراقبة ورصد وتشخيص المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية وتخطيط التغييرات التنظيمية اللازمة تتمكن المنظمة من التكيف مع هذه المتغيرات وتحسين قدراتها على حل مشكلاتها وتصبح بالتالي أكثر كفاءة وفاعلية علي تحقيق اهدافها وأكثر استجابة لحاجات وتوقعات المنتفعين. لقد حظي مصطلح التغيير بعدد من التعريفات والمفاهيم وذلك حسب مراحل ظهور وتطور هذا المفهوم ، عرف التغيير(طلال بن عابد ، 2011م ص375 -376) بأنه" خطة إيجابية أو تطوير لأداء الجهاز أو المنظمة وتحسينها ونقلها من مرحلة لمرحلة أخرى اكثر فعالية ونجاحا وملاءمة لتغييرات البيئة والحياة المتصلة بمنظمة العمل او الجهاز الاداري ويجب ان لا يظل جامدا حتى لا يضطر الى التغيير الاجباري وغير المرغوب.

مفهوم ادارة البيئة :ان واحداً من أهم اسهامات نظرية النظام المفتوح هي تركيز الانتباه على اهمية بيئة المنظمة. فالمنظمة لا توجد من فراغ بل هي تعمل ضمن بيئة متنوعة مفتوحة ومتعددة الاشكال والمكونات وهناك عمليات تبادل وتفاعل مستمرين تجري يوميا بين المنظمة وبيئتها لذلك بات من المسلم به في إطار الإدارة الاستراتيجية القول ان نجاح أي منظمة يعتمد الى حد كبير على مدى المواءمة بين مكونات تلك المنظمة وعملياتها وهياكلها وبين البيئة التي تعمل بها وعلى الرغم من ان مفهوم البيئة بات شائعا في دراسة الادارة والاعمال منذ اواخر الخمسينات إلا أن عددا من الباحثين اعترفوا ان هذا المفهوم لم يكن واضحاً بشكل كاف مما ادى الى آثار مشوشة وسلبية أحيانا لذلك: فإن هؤلاء فضلوا عدم تعريف المصطلح بشكل دقيق وانما تعريفه بأنه" كل ما يحيط بالمنظمة من متغيرات ومكونات تتعامل معها المنظمة باستمرار.

مفهوم أهمية البيئة الخارجية :

إن البيئة الخارجية التي تحيط بمنظمات الأعمال بصورة عامة ، بيئة متغيرة تقتضي من هذه المنظمات أن تتكيف معها حتى تتمكن من الاستمرار والبقاء في دنيا الأعمال والاستثمار بالصورة المطلوبة ، وهي لذلك تحتاج إلى

دراسة بغرض الاستقرار والتنبؤ "المستمرين" لهذه البيئة الخارجية وهما الأساس في مسئوليات الإدارة العليا لمنظمات الأعمال سواءً كان ذلك من البداية أو العمليات اللاحقة .ومسئولية دارسة وتقييم مدراء المنظمات للبيئة الخارجية تعود لسببين هما:-

1- تحديد العوامل البيئة التي تهدد سياسة المنظمة وتعيق وصولها للأهداف المنشودة .

2- تحديد عوامل البيئة التي توفر فرصاً مساندة لتحقيق أهداف المنظمة عن طريق إجراء التعديلات اللازمة ، وإعادة هندسة العمليات الإدارية(عبدالعزيز حبتور ، 2004م ، ص142).

التحديات التي تواجه منظمات الأعمال في بيئة متغيرة :

تواجه منظمات الأعمال في العصر الحاضر العديد من المتغيرات البيئية ، هذا يشكل أمامها مأزقاً حاداً يهدد فعاليتها وقدرتها على إنجاز وتحقيق أهدافها ، وهذا المأزق يولد تحديات إدارية تشد مديري المنظمات بقوة نحو انتهاج منهج استراتيجي لإدارة منظماتهم وإلا سوف تظل المنظمات تواجه الفشل المتكرر لتنفيذ أهدافها مما قد يؤدي لإحباط القائمين على أمرها ، ومظاهر هذا المأزق الإداري عديدة منها:

1- تصاعد وتسارع وإيقاع حركة التطور التكنولوجي مما يستدعي مواصلة البحث والتطوير للمحافظة على التميز التكنولوجي للمنظمة .

2- انهيار القيم التقليدية التي كانت سائدة في العصور السابقة ، وظهور مجتمعات جديدة تحمل قيماً مستحدثة ، الأمر الذي يجعل المنظمة في عُزلة إن استمرت في تطبيق مفاهيمها التقليدية القديمة .

3- ظهور مجتمع الخيارات المتعددة ، حيث أصبح الخيار الأوحد أو الخيارات المحدودة أمر لا وجود له ، مما يُلقي بأعباء إضافية على الإدارة لتطوير بدائل تشبع حاجة المستهلك نسبة لتعطش السوق للبدائل ، وذلك بالاستفادة من التطورات التكنولوجية (حسن مختار ، 2008م ، ص9) .

أهمية البيئة الداخلية :لا يمكن ان تنجح استراتيجيات منظمات الأعمال الا اذا كانت متناسقة مع الإمكانيات الداخلية للمنظمة، وعليه ينبغي أن يتم تقييم تلك الإمكانيات بطريقة واقعية ودقيقة حتى تضع المنظمة استراتيجياتها في حدود إمكانياتها الحقيقية .(محمد عوض ، 2003 م ، ص 135) وتقييم الإمكانيات الداخلية للمنظمة يعني قياس ما هو متوفر لدى المنظمة من مقومات وجوانب قوى داخلية وموارد مقارنة مع ما هو متوفر لدى المنظمات المنافسة وصول الصناعة مع ما كان متوفر لها في السابق ومحاولة تلافي نقاط الضعف لديها ، ومحاولة الخروج بأقل الخسائر، ونقاط القوة والضعف أي بالنسبة للمنافسين في الصناعة ، فلا توجد قوة مطلقة أو ضعف مطلق بل تقاس القوة والضعف بالمقارنة بالمنافسين ولذلك فإن تقييم الإمكانيات الداخلية للمنظمة ينبغي أن يتم بالنظر للمنظمة باعتبارها نظام مفتوح يتأثر بالبيئة الخارجية ، بمعنى أن القوة والضعف يتحددان من وجهة نظر خارجية ، فمستوى التكنولوجيا البدائي اليدوي يعتبر نقطة ضعف إذا اختلف عن مستوى التكنولوجيا المستخدمة في الصناعة ، ولكنه لا يُعتبر نقطة ضعف في كل الصناعات ، فإن تصنيع الحُلي الفاخر مازال يعتمد على العامل الماهر اليدوي. ومعنى ذلك أن تقييم ودراسة الإمكانات الداخلية للمنظمة هو خطوة استراتيجية ينبغي النظر إليها على أنها عملية مرتبطة بما يجري في بيئة المنظمة الخارجية .

المفاهيم الأساسية لإعادة هندسة العمليات الإدارية :

تعني إعادة الهندسة الإدارية بصفة عامة التخلص التام من كل ما هو قديم ، أي تجاهل كل ما هو قديم والتركيز على ما ينبغي أن يكون ، أي أن تبدأ مرة أخرى من الصفر بحثا عن الافضل ، ولكن هذه الحالة تفترض البدء بمراجعة النظام .وإعادة الهندسة الإدارية على النطاق الأصغر تعني:إعادة تصميم العمليات الإدارية لتحديد ما يجب الاحتفاظ به وذلك فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات وخطوات العمل ، بصفة جذرية باستخدام أنظمة المعلومات .وإعادة الهندسة الإدارية على النطاق الأكبر تعني :إعادة التفكير في مدى الحاجة إلى القيام بالعمل من أساسه مقابل الاستغناء عنه .ومن ثم يمكن القول بأن إعادة الهندسة الإدارية في أبسط معانيها تتمثل في :-

1. التخلص الجذري من العمل الورقي وذلك من خلال استخدام أنظمة وبرامج الحاسب الآلي
2. تحليل انسياب الأعمال الخاصة بالمنتجات والخدمات ذات القيمة الاستراتيجية وذلك بهدف التخلص من الخطوات غير الضرورية .

وخلاصة القول فإن إعادة الهندسة الإدارية هي :

إعادة التفكير المبدئي والأساسي ، وإعادة تصميم العمليات الإدارية بصفة جذرية بهدف تحقيق تحسينات جوهرية في معايير الأداء الحاسمة مثل التكلفة والجودة ، والخدمة والسرعة .

وهذا التعريف يتضمن أربعة شروط لإعادة الهندسة الإدارية هي (مايكل هامر ، جيمس شامبي ، 2009 ص19)

1/ الشرط الاول : و هو شرط اساسي:

ويعني إن تطبيق إعادة الهندسة الإدارية يستلزم طرح أسئلة أساسية عن المنظمة وكيفية إدارتها وتشغيلها، حيث أن طرح مثل هذه الأسئلة يدفع المسئولين إلى إعادة النظر في الأسس والفرضيات المحورية التي تحدد أساليب العمل المتبعة والتي يثبت في كثير من الأحيان أنها مفاهيم خاطئة . وهنا ينبغي الإشارة بأن اعاده الهندسة تعني في البداية تحديد ما الذي يجب القيام به ؟ ثم كيفية القيام به ؟ ولذا فهي لا تعتمد على مفاهيم أو قواعد جامدة، بل تتجاهل ما هو كائن ، وتركز على ما ينبغي أن يكون.

2/ الشرط الثاني : و هو جذري : يعني أن إعادة الهندسة الإدارية تسعى إلى ابتكار أساليب جديدة للعمل وليس مجرد إجراء تحسينات على الوضع القائم .

3/ الشرط الثالث : و هو جوهري : يعني أن إعادة الهندسة الإدارية تسعى إلى تحقيق قفزة هامة في معدلات الأداء

4/ الشرط الرابع : و يتناول العمليات : ويُقصد بها مجموعة من المهام الرئيسية المكونة من مهام فرعية مترابطة ومتفاعلة فيما بينها ، والتي تسعى جميعها نحو تحقيق هدف واحد مشترك .

منهجية الدراسة: اتبع الباحثان لأغراض هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .حيث تم التطرق لوصف الظاهرة محل الدراسة ، وقد اعتمد الباحثان الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات ، وتم تصميم فقرات الاستبيان اسناداً الي الادبيات والدراسات السابقة ، وذلك لقياس المتغيرات البيئية واثرها علي إعادة هندسة العمليات الادارية لمنظمات الاعمال ، وقد اشتمل الاستبيان علي اربعة محاور حيث يمثل كل محور متغير من متغيرات الدراسة ، حيث تم تصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمسة مستويات علي النحو التالي : الرقم 1 = لا اوافق بشدة ، الرقم 2 = لا اوفق ، الرقم 3 = محايد ، 4 = موافق ، 5 = موافق بشدة . وقد كان الغرض من ذلك هو اتاحة المجال أمام أفراد العين .

مـــجتمع الدراســـة : يتكون مجتمع الدراسة من القيادات التنفيذيـــة الاداريـــة العليـــا والادارة الوســـطى والادارة التشغيلية (المدير العام ، مدير قطاع ، رئيس قسم بالشركة السودانية للتوليد الحراري وسكك حديد السودان.

عـــينة الدراســـة : وتمَّ اختيار مفردات عينة البحث بطريقة العينة (القصدية) وهى إحدى العينات غير الاحتماليـــة التي يختارها الباحث للحصول على أراء أو معلومات محددة من أفرد مجتمع الدراسة . وتم توزيع عـــدد (120) استبانة وتم استرجاع (115) استبانة سليمة تم استخدامها في التحليل بنسبة استرجاع بلغت (95.8%) ، وهـــى تعتبر نسبة عالية جدا وتدل على متابعة الدارس بنفسه في توزيع الاستمارات عن طريق المقابلة الشخصية .

تحليـــل الاستـــبيان واختبـــار الفـــروض :

تحليـــل بيانات الدراســـة :

المتغيرات الاقتصادية : تحليل البيانات الأساسية للدراسة للتمكن من معرفة اتجاهات إجابات عينة الدراســـة علـــى عبارات محاور الدراسة . وفيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس المتغيرات الاقتصادية بالمنظمة يتضح من الجدول رقم (1) ما يلي:

1. بلغت نسبة الموافقون والموافقون بشدة للعبارة الأولى(95.6) % بينما بلغت نسبة غير الموافقون وغير الموافقون بشدة (1.7) %. إما إفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (2.6) %. وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على أن (**التضخم ، سعر الصرف لة تاثير مباشر علي نمو المنظمات**).

2.بلغت نسبة الموافقون والموافقون بشدة للعبارة الثانية (93.9) % بينما بلغت نسبة غير الموافقون وغير الموافقون بشدة (0.9) %. إما إفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (5.2) %. وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على أن (**يؤثر الميزان التجاري علي المنظمات في المعاملات التجارية**)

جدول رقم (1) التوزيع التكراري لعبارات (المتغيرات الاقتصادية)

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لاأوافق		أوافق بشدة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
التضخم ، سعر الصرف لة تاثير مباشر علي نمو المنظمات	55	47.8	55	47.8	3	2.6	2	1.7	0	0
يؤثر الميزان التجاري علي المنظمات في المعاملات التجارية	60	52.2s	48	41.7	6	5.2	1	0.9	0	0
عدم ثبات أسعار المواد الأولية لة تأثير علي منظمات الاعمال	70	60.9	37	32.2	6	5.2	2	1.7	0	0

المصدر : اعداد الباحثان من نتائج الدراسة

المتغيرات التكنولوجية: وفيما يلي التوزيع التكراريللعبارات التي تقيس المتغيرات التكنولوجية بالمنظمة. يتضح من الجدول رقم (2) ما يلي:

1. بلغت نسبة الموافقون والموافقون بشدة للعبارة الأولى(93) % بينما بلغت نســـبة غيـــر الموافقـــون وغيـــر الموافقون بشدة (1.7) %. إما إفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (5.2) %. وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على أن (القدرات التكنولوجية بالمنظمة تعتبر أداة فاعلة في العمليات الإدارية) .

2. بلغت نسبة الموافقون والموافقون بشدة للعبارة الثانية (94.8) % بينما بلغت نسبة غير الموافقون وغير الموافقون بشدة (0.9) %. إما إفراد العينة والذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (4.3) %. وهذه النتيجة تدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن (الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة عامل رئيس مرجح في ميدان الأعمال).

جدول رقم (2): التوزيع التكراري لعبارات (المتغيرات التكنولوجية)

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لاأوافق		لاأوافق بشدة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
تعتبر القدرات التكنولوجية بالمنظمة أداة فاعلة في العمليات الإدارية.	55	47.8	52	45.2	6	5.2	2	1.7	0	0
الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة عامل رئيس مرجح في ميدان الأعمال .	57	49.6	52	45.2	5	4.3	1	0.9	0	0
التكنولوجيا الحديثة تمنح المنتج أو الخدمة ميزة تسويقية	63	54.8	49	42.6	3	2.6	0	0	0	0

المصدر : اعداد الباحثان من نتائج الدراسة

المتغيرات الاجتماعية والثقافية:

جدول رقم (3): التوزيع التكراري لعبارات (المتغيرات الاجتماعية والثقافية)

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لاأوافق		لاأوافق بشدة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
ثقافة وصفات أفراد المنظمة تؤثر على قدرات مديري المنظمات عند تطبيق العمليات الإدارية.	24	20.9	46	40	31	27	14	12.2	0	0
المتغيرات الاجتماعية والثقافية تؤثر على المنظمة واستمراريتهاوربحيتها وعلى أسواقها وعملائها.	21	18.3	50	43.5	29	25.2	15	13	0	0

المصدر : اعداد الباحثان من نتائج الدراسة

موارد المنظمة :

جدول رقم (4): التوزيع التكراري لعبارات محور (موارد المنظمة)

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لاأوافق		لاأوافق بشدة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
يتوافر بالمنظمة الموارد المالية الكافية لتمويل كافة الأنشطة بها.	20	17.4	54	47	12	10.4	23	20	6	5.2
تستخدم الموارد المالية بالمنظمة بشكل كفء	11	9.6	33	28.7	32	27.8	27	23.5	12	10.4

المصدر : اعداد الباحثان من نتائج الدراسة

إعادة الهندسة

جدول رقم (5): التوزيع التكراري لعبارات محور (إعادة الهندسة)

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لاأوافق		لاأوافق بشد	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبا
إعادة هندسة العمليات الإدارية يمكن إن تحسن القدرة التنافسية للمنظمة.	49	42.6	60	52.2	6	5.2	0	0	0	0
إعادة هندسة العمليات الإدارية يمكن إن تحسن من إدارة المنظمة من ناحية الموارد المالية.	38	33	68	59.1	9	7.8	0	0	0	0

المصدر : اعداد الباحثان من نتائج الدراسة

خامساً : الإحصاء الوصفي لعبارات متغيرات الدراسة :

حيث تم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارات محور الدراسة ويتم مقارنة الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي للدراسة (3) حيث تتحقق الموافقة على الفقرات إذا كان الوسط الحسابي للعبارة اكبر من الوسط الفرضي (3)، و تتحقق عدم الموافقة إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي. وإذا كان الانحراف المعياري للعبارة يقترب من الواحد الصحيح فهذا يدل على تجانس الإجابات بين أفراد العينة. و فيما يلي التحليل الإحصائي الوصفي لمحاور الدراسة

الإحصاء الوصفي لعبارات المتغيرات البيئة في منظمات الإعمال.

أولا": المتغيرات الاقتصادية

فيما يلي جدول رقم (6) يوضح المتوسط والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات التي تقيس محور المتغيرات الاقتصادية وترتيبها وفقا" لإجابات المستقصي منهم

جدول رقم (6): الإحصاء الوصفي لعبارات محور المتغيرات الاقتصادية

العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الموافقة
تؤثر المتغيرات الاقتصادية بصورة مباشرة على نمو منظمات الأعمال	0.634	4.42	عالية جدا
موقف الميزان التجاري بالسودان يؤدى إلى انخفاض العائد في الأرباح والصادرات	0.638	4.45	عالية جدا
أسعار المواد الأولية تؤثر على مناخ الاستثمار في منظمات الأعمال ومستوى المخاطرة لديها	0.679	4.52	عالية جدا

المصدر : اعداد الباحثان من نتائج الدراسة

ثانيا: المتغيرات التكنولوجية

فيما يلي جدول (7) يوضح المتوسط والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات التي تقيس **محور المتغيرات التكنولوجية** و ترتيبها وفقا" لإجابات المستقصي منهم

جدول رقم (7): الإحصاء الوصفي لعبارات محور المتغيرات التكنولوجية

العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الموافقة
تعتبر القدرات التكنولوجية بالمنظمة أداة فاعلة في العمليات الإدارية.	0.671	4.39	عالية جدا
الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة عامل رئيس مرجح في ميدان الأعمال	0.623	4.43	عالية جدا
التكنولوجية الحديثة تمنح المنتج أو الخدمة ميزة تسويقية	0.551	4.52	عالية جدا
الإجمالي	0.754	4.12	عالية جدا

المصدر :اعداد الباحثان من نتائج التحليل

ثالثا: المتغيرات الاجتماعية والثقافية:

فيما يلي جدول يوضح المتوسط والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات التي تقيس محور المتغيرات الاجتماعية والثقافية وترتيبها وفقا" لإجابات المستقصي منهم.

جدول رقم (8): الإحصاء الوصفي لعبارات محور المتغيرات الاجتماعية والثقافية

العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	الدلالة
ثقافة وصفات أفراد المنظمة تؤثر على قدرات مديري المنظمات عند تطبيق العمليات	0.938	3.70	عالية

الإدارية.			
المتغيرات الاجتماعية والثقافية تؤثر على المنظمة واستمراريتها وربحيتها وعلى أسواقها وعملائها.	0.924	3.67	عالية

المصدر : اعداد الباحثان من نتائج الدراسة

رابعاً: موارد المنظمة

فيما يلي جدول يوضح المتوسط والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات التي تقيس محور موارد المنظمة وترتيبها وفقا" لإجابات المستقصي منهم.

جدول رقم (9): الإحصاء الوصفي لعبارات محور موارد البيئة الداخلية المتاحة

العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الموافقة
يتوافر بالمنظمة الموارد المالية الكافية لتمويل كافة الأنشطة بها.	1.14	3.51	عالية
تستخدم الموارد المالية بالمنظمة بشكل كفء	1.15	3.02	متوسطة

المصدر : اعداد الباحثان من نتائج الدراسة

خامساً: الإحصاء الوصفي لعبارات محور إعادة الهندسة

فيما يلي جدول يوضح المتوسط والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات التي تقيس محور إعادة الهندسة وترتيبها وفقا" لإجابات المستقصي منهم.

جدول رقم (10): يوضح الإحصاء الوصفي لعبارات محور إعادة الهندسة

العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الموافقة
إعادة هندسة العمليات الإدارية يمكن إن تحسن القدرة التنافسية للمنظمة.	0.584	4.37	عالية جدا
إعادة هندسة العمليات الإدارية يمكن إن تحسن من إدارة المنظمة من ناحية الموارد المالية.	0.590	4.25	عالية جدا

المصدر : اعداد الباحثان من نتائج الدراسة

سادساً : اختبار فروض الدراسة

الفرضية الأولى: ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار البسيط والذي يقيس العلاقة بين المتغير المستقل ويمثله (الظروف الاقتصادية) والمتغير التابع ويمثله (إعادة الهندسة الإدارية)

جدول رقم (11): نتائج التحليل الاحصائي

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية
العلاقة بين الظروف الاقتصادية وإعادة هندسة العمليات	0.69	3.59	0.005
معامل الارتباط (R)	0.75		
معامل التحديد (R2)	0.56		
F	12.88		
Sig F	0.005		

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل 2015

يتضح من الجدول رقم (11):

1/هنالك ارتباط طردي قوى بين الظروف الاقتصادية وإعادة هندسة العمليات ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R) وقيمة معامل الانحدار(B) وذلك على النحو التالي :

* بلغت قيمة معامل الارتباط (0.75). وقيمة معامل الانحدار (0.69) وهى قيمة موجبة وهذه دلالة على وجود ارتباط طردي قوى بين الظروف الاقتصادية وإعادة هندسة العمليات.

2. تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (/27) إلى وجود تأثير للمتغير المستقل (الظروف الاقتصادية) على المتغير التابع (إعادة الهندسة الإدارية) حيث بلغ معامل التحديد (0.56) وهذه النتيجة تدل على إن متغير (الظروف الاقتصادية) توثر على إعادة الهندسة الإدارية بنسبة (56)%. بينما المتغيرات الأخرى غير المضمنة في النموذج تؤثر بنسبة (44)%.

3. كما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المتغير التابع (إعادة الهندسة الإدارية) والمتغير المستقل (الظروف الاقتصادية) وفقا" لاختبار (t) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%) حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار (3.59) بمستوى دلالة معنوية (0.005) وبلغت قيمة (F) (12.88) بمستوى معنوية (0.005) وجميع قيم مستوى المعنوية أقل من مستوى المعنوية 5%. وعلية يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الظروف الاقتصادية وإعادة هندسة العمليات.

ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الفرعية الأولى والتي نصت: (هنالك علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين الظروف الاقتصادية وإعادة هندسة العمليات) يعتبر فرض مقبول.

الفرضية الفرعية الثانية : ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار البسيط والذي يقيس العلاقة بين المتغير المستقل ويمثله (المتغيرات التكنولوجية) والمتغير التابع ويمثله (إعادة الهندسة الإدارية).

جدول رقم (12): نتائج تحليل الاحصائي

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية
العلاقة بين المتغيرات التكنولوجية وإعادة هندسة العمليات	0.39	2.60	0.010
معامل الارتباط (R)	0.23		
معامل التحديد (R2)	0.06		
F	6.79		
Sig F	0.010		

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل 2015

يتضح من الجدول رقم (12):

1/هنالك ارتباط طردي بين الظروف المتغيرات التكنولوجية وإعادة هندسة العمليات ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R) وقيمة معامل الانحدار(B) وذلك على النحو التالي:

* بلغت قيمة معامل الارتباط (0.23). وقيمة معامل الانحدار (9.39) وهى قيمة موجبة وهذه دلالة على وجود ارتباط طردي بين المتغيرات التكنولوجية وإعادة هندسة العمليات.

2. تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (28) إلى وجود تأثير للمتغير المستقل (المتغيرات التكنولوجية) على المتغير التابع (إعادة الهندسة الإدارية) حيث بلغ معامل التحديد (0.06) وهذه النتيجة تدل على إن متغير (المتغيرات التكنولوجية) توثر على إعادة الهندسة الإدارية بنسبة (6)% ، بينما المتغيرات الأخرى غير المضمنة في النموذج تؤثر بنسبة (94)%.

3. كما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المتغير التابع (إعادة الهندسة الإدارية) والمتغير المستقل (المتغيرات التكنولوجية) وفقا" لاختبار (t) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%) حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار (2.60) بمستوى دلالة معنوية (0.010) وبلغت قيمة (F) (6.79) بمستوى معنوية (0.010) وجميع قيم مستوى المعنوية أقل من مستوى المعنوية 5%. وعلية يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات التكنولوجية وإعادة هندسة العمليات.

ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الفرعية الثانية والتي نصت: (هنالك علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات التكنولوجية وإعادة هندسة العمليات) يعتبر فرض مقبول.

الفرضية الفرعية الثالثة: ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار البسيط والذي يقيس العلاقة بين المتغير المستقل ويمثله (المتغيرات الاجتماعية والثقافية) والمتغير التابع ويمثله (إعادة الهندسة الإدارية) وجاءت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13): نتائج التحليل الاحصائي

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية
العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والثقافية وإعادة هندسة العمليات	0.14	1.75	0.083
معامل الارتباط (R)	0.16		
معامل التحديد (R2)	0.02		
F	3.06		
Sig F	0.083		

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل 2015م

يتضح من الجدول رقم (13) الاتي :

1/هنالك ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرات الاجتماعية والثقافية وإعادة هندسة العمليات ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R) وقيمة معامل الانحدار(B) وذلك على النحو التالي:

* بلغت قيمة معامل الارتباط (0.16). وقيمة معامل الانحدار (0.14) وهى قيمة موجبة وهذه دلالة على وجود ارتباط طردي قوى بين المتغيرات الاجتماعية والثقافية وإعادة هندسة العمليات.

2. تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (/29) إلى وجود تأثير ضعيف للمتغير المستقل (المتغيرات الاجتماعية والثقافية) على المتغير التابع (إعادة الهندسة الإدارية) حيث بلغ معامل التحديد (0.02) وهذه النتيجة تدل على إن متغير (المتغيرات الاجتماعية والثقافية) توثر على إعادة الهندسة الإدارية بنسبة (2)%. بينما المتغيرات الأخرى غير المضمنة في النموذج تؤثر بنسبة (98)%.

3. كما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المتغير التابع (إعادة الهندسة الإدارية) والمتغير المستقل (المتغيرات الاجتماعية والثقافية) وفقا" لاختبار (t) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%) حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار (1.75) بمستوى دلالة معنوية (0.083) وبلغت قيمة (F) (3.06) بمستوى معنوية (0.083) وجميع قيم مستوى المعنوية أقل من مستوى المعنوية 10%. وعلية يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والثقافية

وإعادة هندسة العمليات.

ومما تقدم نستنتج ان فرضية الدراسة الفرعية الثالثة والتي نصت :(هنالك علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والثقافية وإعادة هندسة العمليات) يعتبر فرض مقبول .

جدول رقم (14): ملخص لنتائج فرضية الدراسة الرئيسية

	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل الانحدار B	اختبار (T)	المعنوية	نتيجة العلاقة
الفرضية الفرعية الأولى	0.75	0.56	0.69	3.59	0.005	قبول
الفرضية الفرعية الثانية	0.23	0.06	0.39	2.60	0.010	قبول
الفرضية الفرعية الثالثة	0.16	0.02	0.14	1.75	0.080	قبول

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الرئيسية والتي نصت على (هنالك علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين سرعة التغيرات في البيئة الخارجية (الظروف الاقتصادية ،التكنولوجية ، الاجتماعية والثقافية) وحتمية التغيرات في البيئة الداخلية بما يساعد على إعادة هندسة العمليات الإدارية واستمرارية نمو متطلبات الأعمال) تم التحقق من صحتها في جميع الفروض الفرعية لعناصر الفرضية

الفرضية الثانية : ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار البسيط والذي يقيس العلاقة بين المتغير المستقل ويمثله (موارد المنظمة) والمتغير التابع ويمثله (إعادة الهندسة الإدارية) وجاءت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (15): نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين موارد المنظمة وإعادة هندسة العمليات

المتغيرات	معامل الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية
العلاقة بين موارد المنظمة وإعادة هندسة العمليات	0.18	1.82	0.071
معامل الارتباط (R)	0.17		
معامل التحديد (R2)	0.03		
F	3.32		
sSig F	0.071		

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج التحليل 2015م

يتضح من الجدول رقم (15):

1/هنالك ارتباط طردي ضعيف بين موارد المنظمة وإعادة هندسة العمليات ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R) وقيمة معامل الانحدار (B) وذلك على النحو التالي:

* بلغت قيمة معامل الارتباط (0.17). وقيمة معامل الانحدار (0.18) وهى قيمة موجبة وهذه دلالة على وجود ارتباط طردي ضعيف بين موارد المنظمة وإعادة هندسة العمليات.

2. تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (/38) إلى وجود تأثير ضعيف للمتغير المستقل (موارد المنظمة) على المتغير التابع (إعادة الهندسة الإدارية) حيث بلغ معامل التحديد (0.03) وهذه النتيجة تدل على إن متغير (موارد المنظمة) توثر على إعادة الهندسة الإدارية بنسبة (3)%. بينما المتغيرات الأخرى غير المضمنة في النموذج تؤثر بنسبة (97)%.

3. كما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المتغير التابع (إعادة الهندسة الإدارية)

والمتغير المستقل (موارد المنظمة) وفقا" لاختبار (t) واختبار (F) عند مستوى معنوية (5%) حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار (1.82) بمستوى دلالة معنوية (0.071) وبلغت قيمة (F) (3.32) بمستوى معنوية (0.071) وجميع قيم مستوى المعنوية أقل من مستوى المعنوية 10%. وعلية يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين موارد المنظمة وإعادة هندسة العمليات.

ومما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت: (ان هنالك علاقة ترابطية ذات دلالة إحصائية بين موارد المنظمة وإعادة هندسة العمليات) يعتبر فرض مقبول

النتائـــج :

توصلت الدراسة من خلال تحليل متغيراتها و علاقتها إعادة هندسة العمليات الادارية لاهم النتائج الاتية :

1. المتغيرات الاقتصادية تؤثر بصورة مباشرة على نمو منظمات الاعمال .
2. ان المتغيرات الاقتصادية تؤثر على سلوك المنظمة وعلى عملياتها في التبادل التجاري .
3. ان استخدام تكنلوجيا متطورة في منظمات الاعمال تعطي ميزة تنافسية لها .
4. الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة عامل رئيس مرجح في ميدان الاعمال .
5. القدرات التكنلوجية بالمنظمة اداة فاعلة ، وتساعد في إعادة بناء العمليات الادارية .
6. المتغيرات الاجتماعية والثقافية توثر على المنظمة واستمراريتها وعلى اسواقها وعملائها .

التوصـــيات:

من خلال تقييم النتائج السابقة توصي الدراسة بالاتي :

1. تقدم ونمو منظمات الاعمال مرتبط بالاهتمام بالبيئة المحيطة بالمنظمة والتنبؤ بما يدور من حولها .
2. يوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بتطوير التكنولوجية المستخدمة في الشركات لزيادة الانتاج .
3. يوصى الباحثان بضرورة اهتمام منظمات الاعمال بوضع استراتيجية مدروسة بعناية من اجل التحول الى النظم الادارية الحديثة مثل إعادة هندسة العمليات الادارية .

المراجـــع :

1 . اياد علي الدجنى ، (2013م) إعادة هندسة العمليات الادارية وحوسبتها في مؤسسة التعليم العالي ، دمشق – رسالة ماجستير .

2 .ايمن جمال عبد الهادي ، (2008م) إعادة هندسة العمليات الادارية ، الجامعة الاسلامية ، غزة فلسطين ، رسالة ماجستير ادارة اعمال .

3 . اسماعيل محمد الصرايرة ، (2001م) اثر عناصر التغيير الاستراتيجي في إعادة هندسة العمليات الادارية ، جامعة مؤتة – رسالة ماجستير .

4. حازم عبد العزيز دواد (2009م) انعكاسات إعادة الهندسة الإدارية على جوانب النجاح المؤسسي في بلدية الخليل جامعة الخليل ، فلسطين – رسالة ماجستير .

5. حسين حريم (2009 م) ادارة المنظمات منظور كلي ، دار حامد للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، ص 45.

6. حسن محمد احمد (2008م) ص 9 ، الادارة الاستراتيجية المفاهيم النماذج ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، مصر الجديدة .

7. خالد احمد الفصح (2002م) اثر المتغيرات البيئية في المركز التنافسي ، جامعة عدن ، اليمن – رسالة ماجستير .

8. طلال بني عابد الاحمدي (2011م) التنظيم في التنظيمات الصحية ، معهد الادارة العامة مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ص 375 –376 .

9. عطا الله وارد خليل (2008م) دور هندسة العمليات في دعم قرارات خفض التكاليف في ظل فلسفة إدارة التغيير ، جامعة الزيتونة – الاردن رسالة ماجستير .

10. عبد العزيز صالح بن حبتور (2004 م) الادارة الاستراتيجية ادارة جديدة فى عالم التغيير ، المسيرة للتوزيع والنشر – عمان ، ص 142 .

11. محمد الصيرفي (2006 م) ادارة التغيير ، دار الفكر الجامعي – الاسكندرية ، ص6 .

12. مخلوفي عبد السلام (2011م) ورقة علمية التغيير في منظمات الاعمال ضرورة حتمية لمواجهة المتغيرات العالمية، ملتقي دولي حول الابداع والتغيير التطبيقي في منظمات الاعمال الحديثة ، جامعة سعد ، حلب البليدة .

13. محمد الصيرفي (2009 م) هندسة الموارد البشرية ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ص 13 –14.

14. محمد مصطفي فهمي (2009م) تفعيل مهام إعادة هندسة الاعمال من منظور تكنولوجية المعلومات الاتصالات ، مؤتمر ادارة منظمات الاعمال ، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ، الاردن .

15. مرام إسماعيل الاغا (2006م) إعادة هندسة العمليات في المصارف قطاع غزة ، الجامعة الاسلامية ، رسالة ماجستير في ادارة الأعمال .

16. محمد مفضي الكساسبة (2004م) تكنلوجيا المعلومات في إعادة هندسة العمليات الادارية ، جامعة عمان ، الاردن – رسالة ماجستير في ادارة الاعمال .

17. مايكل هامر ، جيمس شامبي (2003م) إعادة هندسةتنظيم العمل في المنظمات ، شعاع ، القاهرة ، ص19 .

18. Erik (1996). *The Matrix of Change : A Tool of Business Process Reengineering.* http//www.mitsloon school.com

19. Chiplundor (2003). http// w w w: Mendeleyev . com / research / exploring – relationship –between –information – technology –business process- reengineering .